

بحار الأنوار

[300] في الدنيا والآخرة (1). ثم امض إلى الرأس وقف عليه وقل: سلام اﷻ وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم، والناطقين بفضلك، والشاهدين على أنك الصادق المصدق والهادي المنتجب، عليك يا مولاي وعلى روحك وبدنك اشهد أنك طاهر مقدس وأنك ولي اﷻ ووصي رسوله صلى اﷻ عليكما وعلى ذريتكما أنا عبد اﷻ ومولاك والوافد إليك الملتمس بذلك كمال المنزلة عند اﷻ عزوجل (2). ثم انكب على القبر وقل: اللهم لرحمتك تعرضت بازاء قبر أخي نبيك وقفت عائداً به من النار فأعذني من نقمتك وسخطك وزلازل يوم القيامة يوم يكبر فيه الحساب، يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه، يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. ثم ارفع راسك واستقبل القبلة وقل: يا أكرم من أقر له بالذنوب، ما أنت صانع بعبدك المقر لك بذنوبه، متقرباً إليك بالرسول وعترته، لا إذا بقبر وصي الرسول، يا من يملك حوائج السائلين كما وفقتني لوفادتي وزيارتي ومسئلتني فأعطني سؤلي في آخرتي وديناي، ووفقتني لكل مقام محمود تحب أن يدعى فيه باسمائك ويسئل فيه من عطائك (3). وتصلّي ست ركعات، وإن أحببت زيادة فافعل وتدعو بما أحببت فإذا أردت الوداع فقل: السلام عليك ورحمة اﷻ وبركاته، أستودعك اﷻ وأقرء عليك السلام، آمنا باﷻ وبالرسول وبما جاء به ودعا إليه ودل عليه، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إليه، اللهم لا تحرمنا ثواب مزاره، وارزقنا العود فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي بما شهدت عليه في حياتي، واشهد أنهم أعلام الهدى ونجوم العلى، والقدر البالغ، وكهوف الورى، وورثة الانبياء، والمثل الاعلى، والدعوة الحسنی، وحججك على أهل الدنيا، والسبب الاطول بينك

(1) مصباح الزائر ص 7472. (2) مصباح الزائر